

مستوى أداء تدريسيي كليات التربية في ضوء الاتجاهات الحديثة للمنهج من وجهة نظر طلبتهم

سبهان يونس مجيد النجم

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية
(قدم للنشر ٢٠٢١/٧/٢٠، قبل للنشر في ٢٠٢١/٩/١٣)

ABSTRACT

The aim of the current research is to identify the level of performance of the teachers of the faculties of education in the light of the modern curriculum trends from the point of view of their students. A female student for each department distributed equally according to the variables of gender and scientific specialization, they were chosen by a stratified random method, and for the purpose of achieving the goal of the research, the researcher prepared a questionnaire consisting of (32) items that included modern trends for all elements of the curriculum, and after verifying its validity and stability, it was distributed through electronic classes via the platform Google Classroom Educational., After collecting, analyzing and statistically processing the data using the t-test for one sample and the t-test for two independent samples, the researcher reached the following results:

1. The performance level of the teachers was good compared to the hypothetical average.
2. There was no statistically significant difference at the level (0.05) between the average performance of teachers in the two faculties of education according to the gender variable.
3. There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average performance of teachers in the two faculties of education according to the specialization variable.

In light of the results, the researcher came up with the following important conclusions The level of performance of the teachers of the faculties of education in general for the teaching skills is high in light of the modern trends of the curriculum and from both the scientific and human specializations The researcher also came out with a number of recommendations, and suggested many titles for future studies.

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى أداء تدريسيي كليات التربية في ضوء اتجاهات المنهج الحديثة من وجهة نظر طلبتهم ، تكونت عينة البحث الاساسية من (١٤٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة قسمي اللغة العربية والكيمياء في كليتي التربية للعلوم الانسانية والصرفة ، بواقع (٧٠) طالب وطالبة لكل قسم موزعين بالتساوي حسب متغيري الجنس والتخصص العلمي ، تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي الطبقي ، ولغرض تحقيق هدف البحث اعد الباحث

استبانة مكونة من (٣٢) فقرة تضمنت الاتجاهات الحديثة لجميع عناصر المنهج ، وبعد التحقق من صدقها وثباتها تم توزيعها من خلال الصفوف الإلكترونية عبر منصة كوكل كلاس روم (Google Classroom) التعليمية ، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل الباحث إلى النتائج الآتية :

١. مستوى أداء التدريسيين كان جيداً مقارنة بالمتوسط الفرضي .
 ٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي اداء التدريسيين في كليتي التربية تبعاً لمتغير الجنس .
 ٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي اداء التدريسيين في كليتي التربية تبعاً لمتغير التخصص .
- وفي ضوء النتائج خرج الباحث باستنتاجات اهمها :
- مستوى اداء تدريسيي كليات التربية بصورة عامة لمهارات التدريس عالي في ضوء التوجهات الحديثة للمنهج ومن كلا التخصصين العلمي والانساني .
- كما خرج الباحث بعدد من التوصيات ، واقترح العديد من العناوين للدراسات المستقبلية .

المقدمة :

يشهد واقعنا المعاصر تقدماً علمياً وتقنياً غير مسبوق وفي مختلف مجالات الحياة ، انعكس أثره التطويري على مختلف ميادين المعرفة ، ومنها ادبيات المناهج الدراسية ، حيث تغيرت أولوياتها من التمركز حول المادة وحفظها واتقانها إلى المتعلم وميوله وحاجاته واستعداداته وإيجابيته ونشاطه وفعاليته ، سعياً منها لمواجهة تحديات الحاضر و مواكبة تطلعات مستقبل عصر التكنولوجيا و المعلوماتية . الامر الذي تطلب وجود تدريسيين ذات أداء عالي و بمواصفات خاصة ، ليتمكنوا من ترجمة المنهج وأهدافه إلى واقع عملي داخل الصفوف الدراسية وفي مختلف المراحل التعليمية وبالتالي تحقيق النواتج المنشودة والمخطط لها مسبقاً .

إذ أصبح تقدم الدول يعتمد على المعرفة، والتكنولوجيا المتقدمة والموارد البشرية المتعلمة القادرة على الإبداع والإنتاج، ويعتمد هذا التقدم على كفاءة التعليم الجامعي الذي يعتمد بدوره على كفاءة أعضاء هيئة التدريس في المؤسسة التعليمية التي تعزز عملية التطوير في المجتمع. (Jumia'an, Alelaimat and Younis , 2018 : 1382)

و يرتكز تقدم الدول اليوم على ارتفاع مستوى التنمية لخريجها الجامعيين ومدى اكتسابهم للمعارف الأساسية ، التي تمكنهم من تنمية مهاراتهم في سوق العمل وتطويرها بالشكل المناسب

، والتي تسهم في تنمية مجتمعهم واحتلاله مرتبة متقدمة بين الدول الأخرى ، والذي بدوره يعتمد على كفاءة الأستاذ الجامعي المنوط به إعداد الكوادر البشرية ، التي تنهض بمسيرة التنمية في المجتمع وتساهم فيها بشكل فعال ، ومن أهم المؤشرات على كفاءة الأستاذ الجامعي هو الأداء التدريسي الذي يقوم به ، باعتباره من أهم المدخلات في التعليم الجامعي ، و يعتبر المؤثر الأقوى في إحداث التغيرات المنشودة لدى الطلبة الجامعيين . (عياصرة ، ٢٠١٧ : ٤١٣-٤١٤)

لذلك يتبوأ عضو هيئة التدريس المركز الاول من حيث أهميته في نجاح العملية التعليمية ، فمهما بلغت البرامج التعليمية من تطور في الخدمات التعليمية ومهما بلغت هذه البرامج من جودة ، فإنها لا تحقق الفائدة المرجوة منها اذا لم ينفذها اساتذة اكفاء مدربون تدريباً كافياً ، ومؤهلون تأهيلاً مناسباً .

(العبادي واخرون ، ٢٠٠٩ : ٢٥٧)

مشكلة البحث :

تعتمد عملية تحقيق الاهداف التعليمية في الصفوف الدراسية وفي مختلف المراحل على مستوى أداء التدريسيين ، كون المدرس هو الاداة لتنفيذ المنهج و تحقيق النتائج التعليمية المرغوبة ، وقد تعددت معايير تحديد مستوى أدائهم ، سواء كانت هذه المعايير مقترحة أو في ضوء الجودة الشاملة او الكفايات التدريسية أو التدريس الفعال ، إلا أنها تجاهلت المنهج الحديث باتجاهاته كمعيار على الرغم من كونه حجر الزاوية والاساس في العملية التعليمية برمتها . إذ لا يمكن لأداء المدرس ان يكون خارج المنهج بأهدافه ومحتواه وطرائقه ، وبالتالي لا يصح تجاهل المنهج الحديث واتجاهاته كمعيار في تحديد مستوى أداء التدريسيين ، من هنا شعر الباحث بضرورة إجراء هذه الدراسة وتبلورت مشكلتها لديه بهدف التعرف على مستوى أداء التدريسيين ومدى تطبيقهم للاتجاهات الحديثة للمنهج، مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي:

ما مستوى أداء تدريسيي كليات التربية في ضوء الاتجاهات الحديثة للمنهج من وجهة نظر طلبتهم ؟

أهمية البحث :

يتوقف نجاح العملية التعليمية على الكثير من العوامل المختلفة والمتنوعة ، إلا أن وجود مدرس كفء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح ، فأفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل

التعليمية والأنشطة والمباني ، رغم أهميتها لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة ، مالم يكن هناك مدرس ذو كفايات وسمات شخصية متميزة يستطيع بها اكساب طلبته الخبرات المتنوعة ويعمل على تهذيب شخصياتهم وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم وينمي اساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية . (الحيلة ، ٢٠١٤ : ٢٧)

وهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس، وهو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها؛ لذلك يجب أن تتوفر لديه خلفية واسعة وعميقة عن مجال تخصصه ، إلى جانب تمكنه من حصيلة من المعارف في مجالات أخرى، حتى يستطيع المتعلمين من خلال تفاعلهم معه أن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية . (عودة، ٢٠٠٦ : ٢٢)

لذلك يُعدّ المدرس المسؤول عن اعداد الاجيال القادمة وصياغتها ، فهو الذي يولد افضل الظروف الملائمة لعملية التعليم والتعلم ، وهو الذي يساعد المتعلمين على مواجهه مشكلاتهم ويأخذ بيدهم مرشداً وهادياً حتى يشقوا طريقهم بنجاح في مجتمع دائم التغير والتطور . (سلامة ، ٢٠٠٨ : ٣٢)

وفي القرن الحادي والعشرين تعد المعرفة والمهارات مفتاح النجاح ، والمدرس المتميز الذي يستخدم أساليب فعالة في التدريس هو مفتاح الوصول للمعايير عالية الجودة ، فالتعليم ذو الجودة العالية مرتبط بالمدرس الكفاء الذي يمتلك الكفايات الشخصية والفنية والمهنية التي تجعله قادراً على تقديم تعليم نوعي متميز .

(العنزي ، ٢٠٠٧ : ١)

ويعد الاداء التدريسي وجودته إحدى المسائل الحيوية في نظم التعليم المعاصرة ، فالبرامج التعليمية والمناهج التي طبقت لتحسين نوعية التعليم في الماضي ، قد أبرزت تحسناً محدوداً في الاداء الاكاديمي بالجامعات ، إلا أن دور المدرس يضل جوهرياً في تجويد التعليم وتحسينه وتطويره ، وبدون المدرس الفعال والتميز في الأداء ستظل العملية التعليمية تراوح مكانها ، ولن تحقق التقدم المنشود.

(العزيز والمحزري ، ٢٠١٨ : ٨)

ويتنبؤ الأداء الأكاديمي مكانة بارزة في مؤسسات التعليم العالي إذ يساعد متخذي القرار على معرفة مدى تحقيق الأهداف ، كما يعمل على تحسين نوعية التعليم العالي وتطويره من خلال زيادة فاعلية أداء عضو هيئة التدريس (الأستاذ الجامعي)، فمستوى مؤسسات التعليم العالي

ونوعيتها يتحدد من خلال نوعية أعضاء هيئة التدريس وكفاءتهم فيها .
(الهويد ، ٢٠١٣ : ٣)

وبما أن عضو هيئة التدريس أحد أهم العناصر التي تتطافر للارتقاء بالعملية التدريسية وصولاً الى التميز وجودة المخرجات، وخاصة في ظل التنافس الشديد بين مؤسسات التعليم العالي في عصر العولمة، الذي يشهد ثورة معرفية وتكنولوجيا هائلة، وتنوعاً في أساليب التدريس الحديثة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات . لذلك أصبح لزماً على مؤسسات التعليم العالي تهيئة كل الظروف لتحسين جودة أداء عضو هيئة التدريس من خلال عمليات التقويم والتحسين والتطوير التي تمارس بشكل مستمر، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة المؤسسة التعليمية ومخرجاتها.
(ابو الرب وقداة ، ٢٠٠٨ : ٧٠)

ولما كان التدريسي هو العنصر الفاعل في عملية تنفيذ المنهج ، فلا بد ان يكون على بينه من الاتجاهات الحديثة في مسارات المناهج التربوية وخصائصها وعناصرها ، لكي يكون قادراً على التعامل معها ووضع الخطط الفاعلة لتنفيذها من خلال دراسة المواد والمقررات التي تتوافق مع المتغيرات وتتفاعل مع البيئة ، لذلك مست الحاجة الى ان تكون مادة المناهج جزءاً مهماً في برنامج اعداد المدرسين ، ويعد هذا امراً ضرورياً لمواكبة الانفجارات العلمية المتلاحقة في مجال عملهم والذي يتطلب منهم استيعابها وترجمة جوانبها النظرية الى صيغ عملية طبقاً لما تقتضيه الحاجة لاكتسابهم المؤهلات المهمة في اختصاصهم . (الربيعي ، ٢٠١٦ : ١٢)

والمنهج الدراسي يعد منظومة تتكون من مجموعة عناصر أو مكونات منظمة ومرتبطة فيما بينها ارتباطاً عضوياً وثيقاً بحيث يؤثر كل منها في غيره ويتأثر به. والمنهج كنظام ليس معزولاً إذ أنه يتشابك بعلاقات تبادلية مع أنظمة أخرى. وعناصر هذا النظام هي: تحقيق الأهداف المرجوة من المنهج، محتوى المنهج، أساليب وسائل تنظيم المحتوى، التقويم والتقييم .. وفيه تدخلات وله مخرجات تتجسد في اكتساب الأنشطة والخبرات. وأن أهم مخرجات المنهج كنظام هو المتعلم وذلك بعد إكسابه الأهداف التربوية المنشودة وإن أهم تدخلات المنهج كنظام هي جهود المدرس وكفاءاته وذلك بعد حدوث التواصل بينه وبين الطلبة في حجرة الدراسة .
(إبراهيم، ٢٠٠٢ : ٣٠)

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى أداء تدريسيي كليات التربية في ضوء اتجاهات المنهج الحديثة من وجهة نظر طلبتهم ، وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة الاتية :

١. ما مستوى أداء تدريسيي كليات التربية في ضوء اتجاهات المنهج الحديثة من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص العلمي ؟
٢. هل هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مستوى أداء التدريسيين تبعاً لمتغير الجنس من وجهة نظر طلبتهم ؟
٣. هل هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مستوى أداء التدريسيين تبعاً لمتغير التخصص العلمي من وجهة نظر طلبتهم ؟

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

طلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية (التربية للعلوم الصرفة ، التربية للعلوم الانسانية ، التربية للبنات) جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م

تحديد المصطلحات :

١. الأداء Performance

لغة :

عرفه توتل (١٩٨٦) بأنه : مصدر أدى ، أدى الشيء أوصله ، الأداء : إيصال الشيء للمرسل إليه. (توتل ، ١٩٨٦ : ٦)

اصطلاحاً عرفه كل من :

١. شحاته وزينب (٢٠٠٣) بأنه : الترجمة الاجرائية لما يقوم به المعلم من أفعال او استراتيجيات في التدريس او في ادارته للصف او مساهمته في الانشطة ، وغيرها من الاعمال او الافعال التي يمكن ان تسهم في تحقيق تقدم في تعلم الطلاب .

(شحاته وزينب ، ٢٠٠٣ : ٢٩)

٢. D'Cunha (2017) بأنه :

مدى إتقان التدريسي للمادة الدراسية ، ومدى تمتعه بالصفات الشخصية المساعدة على أداء مهام عمله (مثل الثقة والانتظام والالتزام بالمواعيد والمرونة العاطفية) ومدى تكوينه للعلاقات مع الطلاب والزملاء ، ومستوى ما لديه من مهارات الاتصال والتخطيط والإعداد وتوجيه المهام . (D'Cunha , 2017 : 8100)

ويعرف الباحث الأداء إجرائياً: مستوى ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية لإتجاهات المنهج الحديث من خلال استجابتهم على فقرات الاستبانة المعدة لأغراض البحث .

٢. المنهج Curriculum

لغة:

عرفه ابن منظور (١٩٥٦) بأنه : الطريق الواضح ، والنهج الطريق المستقيم .
(ابن منظور ، ١٩٥٦ : ٣٨٣)

اصطلاحاً عرفه كل من :

١. عرفه علي (٢٠١١) بأنه : منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادلياً ومتكاملة وظيفياً ، وتسير وفق خطة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التعليمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الاسمي والغاية الاعلى للمنظومة التعليمية.

(علي ، ٢٠١١ : ٢٠)

٢. صالح وداخل (٢٠١٨) بأنه : خطة متكاملة يجري عن طريقها تزويد المتعلمين بخبرات معرفية منظمة ذات اهداف متنوعة تلائم مستوى المرحلة العمرية .

(صالح وداخل ، ٢٠١٨ : ٢٠)

ويعرف الباحث المنهج إجرائياً :

مجموعة من العناصر التعليمية المتفاعلة من أهداف ومحتوى وطرائق وتقنيات تربوية وانشطة وتقييم ، تقدم لطلبة كليات التربية عبر دروسهم الجامعية ، من أجل تحقيق الاهداف العامة والخاصة لكل مادة علمية أو إنسانية .

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المنهج الحديث :

من المعروف أن المنهج الحديث مشتق من مفهوم التربية الحديثة ، الذي بموجبه تغيرت وظيفة التربية من تزويد المتعلمين بالمعرفة والمعلومات ، الى تعديل السلوك وفق متطلبات نمو المتعلمين ، وحاجات المجتمع ، والفلسفة التربوية التي يتبناها المنهج وذلك بإعادة بناء خبرات الفرد ، وتعديلها وإثرائها ، وتحقيق نموه في الاتجاهات المرغوب فيها .
(قرني ، ٢٠١٦ : ٦)

وتتضح مميزات المنهج الحديث من خلال معالجته لأوجه القصور والانتقادات التي وجهت للمفهوم التقليدي للمنهج ، ويمكن توضيح هذه المميزات من خلال تناول تأثير المنهج بمفهومه الحديث على عناصر العملية التعليمية كما يلي:

أ -الطالب:

الاهتمام بالنمو الشامل المتكامل للطلاب في جميع جوانبه، ومراعاة ميولهم وحاجاتهم ومشكلاتهم ومراعاة ما بينهم من فروق فردية، والاهتمام بتكوين العادات الصحية والاتجاهات الإيجابية لهم.

ب -المادة الدراسية:

جعل المنهج الحديث المادة الدراسية إحدى الوسائل التي تساعد على النمو الشامل للطلاب ، وليست غاية في حد ذاتها.

ج -البيئة:

ارتبطت الدراسة بمشكلات البيئة المحلية التي يعيش فيها الطلاب، بل تعدى الأمر في بعض الأحيان إلى تصميم مناهج لتناسب مع طبيعة البيئة (زراعية - صناعية-سياحية - ساحلية- صحراوية) وبذلك أصبحت المؤسسات التعليمية وثيقة الصلة بالمجتمع، وحاول المنهج مساندة التغيرات التي تحدث في المجتمع، وتعاونت المؤسسات التعليمية والأسرة من أجل تربية الطالب تربية كاملة.

د -المعلم:

تغير دور المعلم في المنهج بمفهومه الحديث من ملقن للمعلومات ليصبح موجهاً ومرشداً وميسراً للعملية التعليمية ،ومشجعاً للطلاب على التعلم والمناقشة والاستفسار بحرية عما يريدون،ولذلك أتاح هذا المنهج الفرصة للمعلم في النمو المهني والإبداع .

هـ -المناخ الدراسي العام:

ساد الحياة الدراسية في ظل المفهوم الحديث للمنهج مناخ يتسم بالديمقراطية في علاقة الطلاب بعضهم ببعض وفي علاقتهم بالمعلمين والادارة ،وزاد الاهتمام بالأنشطة بجميع أنواعها بقصد إحداث النمو الشامل للطلاب ، مما شكل عوامل جذب للطلاب نحو التعلم .
(اللقاني، ٢٠١٣: ٣١)

العوامل التي أدت إلى تطوير مفهوم المنهج

لقد ساعدت عوامل كثيرة في الانتقال من المفهوم التقليدي للمنهج الى المفهوم الحديث له ، ولعل ابرز تلك العوامل هي :

١. التغير الثقافي والاجتماعي الناشئ عن التطور العلمي والتكنولوجي الذي غير الكثير من القيم والمفاهيم الاجتماعية التي كانت نمطاً سائداً ، وادى الى احداث تغييرات جوهرية في احوال المجتمع واساليب الحياة فيه .

٢. التغير الذي طرأ على اهداف التربية نتيجة التغيرات السابقة ، بسبب التغيرات التي طرأت على احتياجات المجتمع في العصر الحديث .

٣. نتائج البحوث التي تناولت الجوانب المتعددة للمنهج التقليدي والتي اظهرت قصوراً جوهرياً فيه وفي مفهومه .

٤. الدراسات الشاملة التي جرت في ميادين التربية وعلم النفس ، والتي غيرت الكثير مما كان سائداً عن طبيعة المتعلم وسيكولوجية، وكشفت الكثير فيما يتعلق بخصائص نموه واحتياجاته وميوله واتجاهاته وقدراته ومهاراته واستعداداته ، وطبيعة عملية التعلم ، وقد انعكس ذلك على التربية فكراً وممارسة ، فظهرت في مجال المناهج اتجاهات حديثة تركز على المتعلم والمجتمع .

٥. طبيعة المنهج التربوي نفسه ، فهو يتأثر بالمتعلم وبالبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية ، حيث أن كل عامل من هذه العوامل في تغير وتطور مستمر فقد كان من الطبيعي أن يحدث تغير في مفهوم المنهج .

(الياسري وآخرون ، ٢٠١٦ : ٣٩-٤٠)

الاتجاهات الحديثة للمنهج

المنهج الحديث هو جميع الخبرات المخططة التي توفرها المؤسسات التعليمية لطلبتها لتحقيق الاهداف المنشودة ، والاتجاهات الحديثة للمنهج هي الاثار والنتائج المترتبة على مفهوم الحديث للمنهج ، سواء كانت على المادة او التدريسي او البيئة التعليمية ، وكما يأتي:

١. يستند المنهج الحديث إلى رؤية واضحة تراعي الفلسفة التربوية السائدة، وما اكدته العلوم النفسية ، ونظريات التعلم ، وما يناسب منها لكل فئة عمرية ، وما اثبتته الدراسات الرصينة في مجالي التعلم والتعليم ، لتحقيق افضل نمو متكامل للمتعلم ، وذلك من خلال تنويع الطرائق والاساليب التدريسية والتقييمية ،ومراعاة الفروق الفردية ، وتوفير بيئة تعليمية تعليمية جاذبة .

٢. يسعى المنهج الحديث الى توظيف المبتكرات العلمية لتحقيق اهدافه ، ولا سيما تلك المبتكرات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم ، ومصادر التعلم الحديثة ، واستغلال شبكة الاتصالات للحصول على احداث ما يستجد .

٣. يعمل المنهج الحديث على مراعاة المجتمع وقيمه ، وتعزيز قيمة ثقافته ، وتلبية حاجاته من خلال ربط مخرجات التعليم بمتطلبات سوق العمل .

٤. يؤكد المنهج الحديث على ضرورة العمل الجماعي التعاوني المشترك ، ويقدر الابداع الفردي ، ويعمل على اكساب المتعلم مهارات جديدة تتعلق بالتعلم الجماعي ، والتعلم ضمن الفريق ، والتعلم الذاتي ، كما يعمل على اكساب المتعلم قبول الاخر واحترام رايه ، وتقبل النقد ، والاعتماد على الذات ، وتحمل المسؤولية ، واحترام العمل .

٥. يعمل المنهج الحديث على ربط ما هو نظري بما هو تطبيقي من خلال الأنشطة ، وذلك من اجل تعزيز الخبرات .

٦. يهتم المنهج الحديث بمختلف مستويات المجال المعرفي ، ويركز على المستويات العليا للمعرفة ، ومهارات التفكير العلمي والناقد والابداعي للانتقال بالمتعلم من الاهتمام بواقع المعرفة وبنيتها الى الاهتمام بطريقة البحث في هذه البنية من اجل تطويرها .
(جبر والعنوسي ، ٢٠١٥ : ٣١-٣٣)

سمات المنهج الحديث :

تشير الادبيات الى أن المنهج الحديث يتسم بالاتي:

١. السعة: المنهج الحديث يتسم بالسعة لأنه يشتمل على المعارف والخبرات والمهارات والانشطة .
٢. الشمول : أي يتسم بشموله جميع جوانب شخصية المتعلم وإهتمامه بالتنمية الشاملة لشخصية المتعلم بشكل متوازن .
٣. التكامل : أي التكامل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ، واكتساب الخبرات المباشرة وغير المباشرة .
٤. الارتباط بالواقع : يهتم بربط الخبرات التي يقدمها بالواقع الذي يعيشه الطلبة فيكون التعلم ذي معنى عند المتعلم .
٥. الهدف : أي يهدف الى تلبية حاجات الطالب والمجتمع، وتسخير المحتوى لذلك.
٦. التشديد على ايجابية الطالب ونشاطه وحيويته ، واعتماده على نفسه في التعلم ، وجعله محور العملية التعليمية بدلاً من المادة الدراسية .
٧. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال تنويع الانشطة والخبرات .
٨. دور المعلم فيه موجه ومنظم وميسر للعملية التعليمية وليس المصدر الوحيد للمعرفة .
٩. مصادر التعلم فيه متعددة .
١٠. بيئة التعلم فيه تتسع لتشمل البيئة التعليمية والمحلية والاجتماعية .

دراسات سابقة

١. دراسة التوجيه (٢٠١٦)

اجريت هذه الدراسة في جمهورية اليمن ، وهدفت إلى معرفة مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية فرع عدن من وجهة نظر الطلبة ، تكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالب وطالبة ، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام استبيان مكون من (١٦) فقرة تتعلق بمؤشرات الجودة المعتمدة لدى النظام الداخلي لوحدة ضمان الجودة في جامعة العلوم والتكنولوجيا ، تم التحقق من صدق الاداة باستخدام الصدق الظاهري ، واستخرج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) ، وبعد تطبيق الاستبيان ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) واختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي اظهرت النتائج :

١. ان الاداء الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية فرع عدن من وجهة نظر الطلبة كان جيداً.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الاداء التدريسي لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى (٠,٠٥) يعزى لمتغير الجنس.

(التوجيه ، ٢٠١٦ : ٥٩-٩٠)

٢. دراسة قمر وآخرون (٢٠١٧)

اجريت هذه الدراسة في جمهورية السودان ، هدفت إلى الكشف عن مستوى الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبته ، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعتي دنقلا والقضارف ، ولتحقيق هدف البحث تم اعداد استبيان مكون من (٣٥) فقرة بصورته النهائية موزعة على اربع مجالات وهي : الصفات الانسانية ، التمكن من المادة ، القيادة ، احترام اللوائح والقوانين . تم التحقق من صدق الاداة باستخدام الصدق الظاهري ، واستخرج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) ، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين توصل الباحثون إلى النتائج الاتية :

١. ان الاداء الاكاديمي لعضو الهيئة التدريسية في جامعة دنقلا والقضارف كان مرتفعاً .

٢. توجد علاقة ذات دلالة احصائية موجبة في الاداء الاكاديمي من وجهة نظر طلبة الجامعتين.

(قمر وآخرون ، ٢٠١٧ : ٣-١٨)

٣. دراسة كاجيما و إيرونجو (٢٠١٨)

اجريت هذه الدراسة في كينيا ، هدفت إلى تحليل تقييمات أداء المدرسين وتأثيرها على أداء المدرسين في المدارس الثانوية في كينيا ، تكونت عينة الدراسة من (٤٦٠) مدرساً و (٤٦) مديراً و (٩٢) رئيس قسم في مقاطعتي مورانغا و كيرينياغا ، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة. ولتحقيق هدف البحث تم اعداد استبيان مكون من (٦٨) فقرة بصورته النهائية موزعة على خمس مجالات وهي : آجور المدرسين ، والسياسات الحكومية ، وإدارة المدرسة ، والبيئة المدرسية ، والمناهج الدراسية ، تم التحقق من صدق الاداة باستخدام الصدق الظاهري ، واستخرج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (ألفاكرونباخ) ، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً باستخدام مربع كاي توصل الباحثان إلى النتائج الاتية :

١. أن تقييمات المدرسين أثرت على أداء المدرس بشكل عام .
 ٢. أدرك المدرسون أن السياسات الحكومية غير مواتية لهم من حيث التقدم الوظيفي.
- (كاجيما و إيرونجو ، ٢٠١٨ : ٩٣-٩٨)

٤. دراسة العزيز والمحزري (٢٠١٨)

اجريت هذه الدراسة في جمهورية اليمن ، هدفت إلى معرفة مستوى جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة صنعاء من وجهة نظر الطلبة ، تكونت عينة الدراسة من (٣٢٦) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة صنعاء . ولتحقيق هدف البحث تم اعداد استبيان مكون من (٥٣) فقرة بصورته النهائية موزعة على ستة محاور وهي : التخطيط للتدريس ، الجانب المهني والعملية ، التعامل مع الطلبة ، التوجيه والإرشاد ، الابداع والتطوير ، والتقويم . تم التحقق من صدق الاداة باستخدام صدق المحتوى وصدق البناء ، واستخرج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (ألفاكرونباخ) ، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً باستخدام اختبار مان وتني واختبار كروسكال وللاس توصل الباحثان إلى النتائج الاتية :

١. ان مستوى جودة الاداء التدريسي في مجملها جيدة مع اختلاف تقييم الطلبة على مستوى المجالات .
 ٢. لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تقدير عينة البحث لمستوى جودة الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جميع مجالات الاداة باستثناء مجال التعامل مع الطلبة .
- (العزيز والمحزري ، ٢٠١٨ : ٧-٣٨)

٥. دراسة الاسمري (٢٠٢٠)

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ، هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتقويم أداء مدرسي المواد الاجتماعية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) مدرس ومدرسة في المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير التعليمية ، ولتحقيق هدف البحث تم اعداد استمارة ملاحظة مكون من (٥٣) فقرة بصورته النهائية موزعة على ستة محاور وهي : التهيئة للتدريس ، ممارسة تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية بكفاءة ، ادارة وقت التعلم بكفاءة عالية ، استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم ، التمكن من المادة العلمية ، تقويم التعلم . تم التحقق من صدق الاداة باستخدام الصدق البنائي ، واستخرج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (ألفاكرونباخ) ، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة و تحليل التباين الاحادي توصل الباحث إلى النتائج الاتية :

١. ان أداء مدرسي المواد الاجتماعية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي كان بدرجة متوسطة .
٢. وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي أداء افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور . (الاسمري ٢٠٢٠، :٢٢٤-٢٥٤)

منهجية البحث وإجراءاته :

في ضوء هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي وذلك من خلال تحديد مجتمع البحث ، واختيار عينته فضلا عن اعداد اداته وتطبيقها واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة وكما يأتي :

أولاً: تحديد مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة الصف الثالث من كليتي التربية للعلوم الصرفة وللعلوم الانسانية للعام الدراسي(٢٠٢٠-٢٠٢١م) والبالغ عددهم (٢٧٠٠) طالب وطالبة موزعين على (١١) قسم علمي وإنساني ، وكما مبين في جدول (١) .

جدول (١)

يبين عدد أفراد مجتمع البحث تبعاً للكليات والأقسام

الكلية	القسم	العدد	المجموع
التربية للعلوم	قسم علوم الحياة	٣٠٦	
	قسم الكيمياء	٢٨٨	

١٣٩٠	٣٠٩	قسم الفيزياء	الصرفة
	٢٧٧	قسم الرياضيات	
	٢١٠	قسم الحاسبات	
١٣١٠	٢٤٧	قسم اللغة الإنكليزية	التربية للعلوم الإنسانية
	٢٩٠	قسم اللغة العربية	
	١٦٥	قسم علوم القرآن	
	٢١٤	قسم العلوم التربوية والنفسية	
	٢٣٣	قسم الجغرافية	
	١٦١	قسم التاريخ	
٢٧٠٠			المجموع

ثانياً :عينة البحث

بعد تحديد مجتمع البحث من طلبة الصف الثالث في أقسام كليتي التربية للعلوم الصرفة والتربية للعلوم الانسانية ، اختار الباحث بالأسلوب العشوائي الطبقي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص العلمي افراد عينة البحث ، بواقع قسم علمي من كلية التربية للعلوم الصرفة وواقع الاختيار على قسم الكيمياء والمتضمن (٢٨٨) طالباً وطالبة ، في حين وقع الاختيار على قسم اللغة العربية من كلية التربية للعلوم الانسانية والمتضمن (٢٩٩) طالباً وطالبة ، وقد اختار الباحث (٧٠) طالبا وطالبة بالتساوي من كلا القسمين وبذلك بلغ عدد افراد العينة (١٤٠) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، وبنسبة كلية (٢٤٪) لكلا القسمين ، وكما مبين في جدول (٢) .

جدول (٢)

يبين عدد أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيري الجنس والقسم العلمي

المجموع	إناث	ذكور	الجنس
			الكلية والقسم
٧٠	٣٥	٣٥	كلية التربية للعلوم الصرفة قسم الكيمياء
٧٠	٣٥	٣٥	كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية
١٤٠	٧٠	٧٠	المجموع

ثالثاً : أداة البحث

من اجل تحقيق هدف البحث والاجابة عن اسئلته تطلب ذلك اداة يمكن من خلالها قياس استجابة افراد عينة البحث نحو اداء تدريسيي كليات التربية في ضوء اتجاهات المنهج الحديث من وجهة نظر طلبتهم ، وبعد مراجعة الباحث للأدبيات والدراسات السابقة لم يعثر فيها على اداة جاهزة تناسب اهداف البحث ، لذا ارتأى اعداد استبانة تكونت بصيغتها الاولى من (٣٢) ملحق (١) فقرة موزعة على جميع عناصر المنهج (الأهداف والمحتوى والطرائق والتقنيات التربوية والانشطة والتقويم) ، وكل فقرة مقرونة بثلاث بدائل متحققة بدرجة : (كبيرة ، متوسطة ، قليلة) .

صدق الاداة :

يشير الصدق إلى قدرة الاداة على قياس فعلاً ما وضعت لأجله (ملحم، ٢٠٠٠: ٦٤) من اجل التحقق من صدق الاداة اعتمد الباحث الصدق الظاهري ، وذلك بعرض الاستبانة بصيغتها الاولى ملحق (١) على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (٢) ، واتخذ الباحث نسبة اتفاق (٨٠٪) فاكثراً معياراً لقبول الفقرة من عدمها ، وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة واكثر ، وبذلك تحقق الباحث من الصدق الظاهري للاستبانة .

ثبات الاداة :

يشير الثبات الى استقرار مقياس السلوك (الضامن ، ٢٠١٥: ١١٧) و يعبر عن مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاداة فضلاً عن الاستقرار لاستجابة افراد العينة المطبق عليهم ، و لاستخراج الثبات اعتمد الباحث الاتساق الداخلي بالطريقة البينانية . اذ تم تطبيق الاستبانة الكترونياً عبر منصة كوكل كلاس روم (Google Classroom) ومن خلال نموذج كوكل فورم يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢١/٦/١٦) على افراد عينة استطلاعية مكونة من (٨٠) طالبة من طالبات الصف الثالث في قسم اللغة العربية كلية التربية للبنات ، وبتطبيق معادلة ألفا كرونباخ بلغت نسبة الثبات (٨٣،٠) وهي نسبة عالية ، وبذلك اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق على افراد عينة البحث الاساسية مكونة من (٣٢) فقرة ومقرونة بثلاث بدائل هي: متحققة بدرجة (كبيرة ، متوسطة ، قليلة) .

رابعاً: تطبيق الاداة

بعد تحديد اقسام عينة البحث وتهيئة اداته ، طبق الباحث الاستبانة عبر الصفوف الالكترونية على منصة كوكل كلاس روم (Google Classroom) من خلال نموذج كوكل فورم وعبر تدريسي مادة طرائق التدريس في قسمي الكيمياء واللغة العربية كليتي التربية للعلوم الصرفة

والانسانية ، بدء من تاريخ (٢٠٢١/٦/١٧) واستمرت لمدة اسبوعين لجمع أكبر عدد من الاستجابات .

خامساً: تصحيح الاداة

من أجل إعطاء الصفة الرقمية لاستجابة أفراد عينة البحث ، أعطى الباحث الدرجات (٣،٢،١) للبدائل : متحققة بدرجة (كبيرة ، متوسطة ، قليلة) على التوالي، وبذلك أصبحت اقل درجة (٣٢) وأعلى درجة (٩٦) ومتوسط فرضي (٦٤) .

سادساً: الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في :

١. معادلة الفا كرومباخ (Cronbach's alpha) لاستخراج الثبات
٢. الاختبار التائي لعينة واحدة (one sample t-test) للتحقق من السؤال الاول
٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test) للتحقق من السؤالين الثاني والثالث

عرض النتائج ومناقشتها

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث حللها الباحث إحصائياً ومن ثم ناقشها في ضوء تساؤلات البحث وكما يأتي :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

" ما مستوى أداء تدريسيي كليات التربية في ضوء اتجاهات المنهج الحديثة من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص العلمي ؟ "

ولإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس والتخصص العلمي فضلاً عن الكلي ثم طبق عليها الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test) للمقارنة بين المتوسطات المتحققة والمتوسط الفرضي (٦٤) كما استخرج المستوى الرتبي من خلال تقسيم المدى

(أعلى درجة - أدنى درجة) / ٣ . وأدرجت البيانات والنتائج في جدول(٣)

جدول(٣)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة بين المتوسطات الحسابية المتحققة لمستوى اداء افراد عينة البحث والمستوى الرتبي تبعا لمتغيري الجنس التخصص

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		المستوى الرتبي*
						المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	70	74,157	12,064	64	7,044	199	عالي
	اناث	70	75,414	10,538		9,062		عالي
التخصص	علمي	70	73,471	12,708		6,202		متوسط
	انساني	70	76,100	9,613		10,531		عالي
الكلية		140	74,785	11,304		11,290	1,96	عالي

* (96 - 74,664) عالي (74,663 - 53,333) متوسط (53,332 - 32) منخفض

يتضح من الجدول ان جميع القيم التائية المحسوبة عند متغيري الجنس والتخصص كانت اكبر من القيم التائية الجدولية (1,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (69) ، وعند الكلية بلغت (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (139) ، وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسطات الاحصائية المتحققة مقارنة بالمتوسط الفرضي كلاً على حدى ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من التويجري (٢٠١٦) وقمر واخرون (٢٠١٧) والعزير والمحزري (٢٠١٨) .

ويعزي الباحث هذه النتائج الى التصورات التي كونها طلبة كليات التربية عن اداء تدريسيهم ، الذي بلغت نسبته (74%) وهي نسبة جيدة تعبر عن امتلاكهم أداءات جيدة في ضوء الاتجاهات الحديثة للمنهج القائمة على مداخل تنوع المعرفة وربط العلم بالتكنولوجيا والبيئة فضلاً عن اقتصاد المعرفة ومهارات القرن الحادي والعشرين ، الى جانب اعتماد مبادئ النظرية البنائية والتعلم النشط والذكاءات المتعددة وتنويع اساليب التقويم ، كما يرى الباحث ان افراد العينة بنوعها من الذكور والاناث ، والتخصصين العلمي والانساني اظهروا انطباع ايجابي عن اداء تدريسيهم ، وخاصة عند الاناث مقارنة بالذكور ، وذوي التخصصات الانسانية مقارنة بالتخصصات العلمية من وجهة

نظرهم . وهذا يعود الى الظرف الحالي الذي قيد اداء التدريسيين في الاقسام العلمية بسبب التعليم الالكتروني واختصار عدد كبير من الانشطة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مستوى أداء التدريسيين تبعاً لمتغير الجنس في ضوء الاتجاهات الحديثة للمنهج من وجهة نظر طلبتهم ؟
وللتحقق من هذا السؤال استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء افراد عينة البحث من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغير الجنس ثم طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين العدد ثم ادرجت النتيجة في جدول (٤).

جدول (٤)

نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسطي اداء افراد عينة البحث من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغير الجنس

المتغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
ذكور	70	74,157	12,064	0,657	1,96
إناث	70	75,414	10,538		

يتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,657) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (138) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي اداء التدريسيين من وجهة نظر طلبتهم في ضوء الاتجاهات الحديثة للمنهج تبعاً لمتغير الجنس . وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة التويجي (٢٠١٦) والعزيز والمحزري (٢٠١٨)

ويعزي الباحث هذه النتيجة الى تقارب وجهتي نظر طلبة كليات التربية من الذكور والاناث نحو اداء تدريسيهم خلال فترة الدراسة على وفق اهداف المنهج الحديث بكل مداخله الحالية والتي جعلت منهم مركز العملية التعليمية والتنسيق بين عناصر المنهج (الاهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، الانشطة ، والتقنيات التربوية ، والتقييم) ، وفي السياق نفسه يرى الباحث ان البيئة التعليمية في كليات التربية موحدة عند الذكور والاناث ، وهذا مما جعلهم يتقاربون في وجهات النظر خاصة في ظل التعليم الالكتروني .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

هل هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مستوى أداء التدريسيين تبعاً لمتغير التخصص العلمي من وجهة نظر طلبتهم ؟
وللتحقق من هذا السؤال استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء افراد عينة البحث من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغير التخصص العلمي ثم طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين العدد ثم ادرجت النتيجة في جدول (٥).

جدول (٥)

نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسطي اداء افراد عينة البحث من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغير التخصص العلمي

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	1,96	1,38	12,708	73,471	70	علمي
			9,613	76,100	70	إنساني

يتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (1,38) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (138) ، وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي اداء التدريسيين من وجهة نظر طلبتهم في ضوء الاتجاهات الحديثة للمنهج تبعاً لمتغير التخصص .

ويعزي الباحث هذه النتيجة الى تقارب متوسطي وجهة نظر طلبة الاقسام العلمية والانسانية من اداء تدريسيهم في ضوء الاتجاهات الحديثة للمنهج ، وعلى الرغم من عدم وجود فرق احصائي الا انه يتضح ان متوسط وجهة نظر طلبة التخصص الانساني اعلى من اقرانهم في التخصصات العلمية وهذا يعود الى ما ذكر في السؤال الاول ، من ان البيئة التعليمية الحالية قيدت أنشطة التخصصات العلمية .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث خرج الباحث بالاستنتاجات الاتية:

١. مستوى أداء تدريسيي كليات التربية لمهارات التدريس عالي في ضوء التوجهات الحديثة للمنهج من وجهة نظر طلبتهم من التخصصين العلمي والانساني .
٢. طالبات كليات التربية بأقسامها العلمية والانسانية لديهم وجهة نظر ايجابية من أداء تدريسيهم في تحقيق اهداف المنهج وفق الاتجاهات الحديثة له .
٣. طلبة الاقسام الانسانية لديهم تصورات ايجابية من أداء تدريسيهم من عناصر المنهج في ضوء الاتجاهات الحديثة له.

التوصيات :

- في ضوء النتائج يوصي الباحث الجهات ذات العلاقة ب:
١. اقامة مركز التعليم المستمر في جامعة الموصل دورات تطويرية للتدريسيين عن تطبيقات المداخل الحديثة للمنهج للاستمرار في مواكبة الحداثة والتقدم العلمي والتكنولوجي .
 ٢. التاكيد على تدريسيي كليات التربية بأقسامها العلمية والانسانية بالاستمرار في تنفيذ عناصر المنهج الدراسي المقرر لكل منهم على وفق الاتجاهات الحديثة للمنهج.
 ٣. توعية طلبة كليات التربية بأقسامها العلمية والانسانية عن مكونات المنهج الحديث والاداءات التدريسية المفضلة لتدريسيهم .

المقترحات :

- يقترح الباحث اجراء الدراسات المستقبلية الاتية :
١. مدى ممارسة تدريسيي كليات التربية لمهارات التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة .
 ٢. فاعلية برنامج تدريبي للتدريسين على وفق التنمية المستدامة لتطوير كفاياتهم المهنية .
 ٣. مهارات التواصل المفضل توافرها لدى تدريسيي كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم .

الملاحق

ملحق (١)

الاستبانة بصورتها الاولى والنهائية

أجد أن أداء المدرسين الذين درسوني المواد الدراسية متحقق :

درجة			الفقرات	ت
كبيرة	متوسطة	قليلة		

١.	يواكب المعلومات الحديثة للمادة الدراسية .		
٢.	يشجع ميول ورغبات الطلبة العلمية .		
٣.	يزيل الحواجز النفسية مع الطلبة .		
٤.	ينمي حب الاستطلاع والفضول المعرفي للطلبة .		
٥.	يشجع الطلبة على تقبل الرأي الآخر والتعايش السلمي مع الآخرين.		
٦.	يمتلك مهارات استخدام التقنيات المعلوماتية الضرورية للتعلم .		
٧.	ينوع مصادر التعلم .		
٨.	يقوم أداء طلبته في ضوء الاهداف المنشودة .		
٩.	يثير دافعية طلبته نحو التعلم.		
١٠.	يركز على المستويات المعرفية المتقدمة (التحليل والتركيب والتقويم) بدلاً من الكم المعرفي .		
١١.	يؤكد على العمل والتعلم الجماعي لأهميته في تحسين العلاقات وتوسيع دائرة الخبرات .		
١٢.	يشجع طلبته على دعم أفكارهم بالمسوغات والبراهين المناسبة .		
١٣.	يكسب طلبته مهارات التعلم من أجل استمراريته .		
١٤.	يزود طلبته بالتغذية الراجعة الفورية والمؤجلة .		
١٥.	يؤكد على الخبرة المباشرة وتنمية المهارات الأدائية العملية لطلبه .		
١٦.	ينمي مهارات التفكير وحل المشكلات لدى طلبته .		
١٧.	ينوع في استخدام طرائق التدريس واستراتيجياتها الحديثة بما يتوافق مع المنهج .		
١٨.	يؤكد على ايجابية المتعلم ونشاطه وفعاليته من خلال التعلم النشط .		
١٩.	يحقق التيسير المنشود لتعلم جميع طلبته .		
٢٠.	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة .		
٢١.	يطبق اختبارات تكوينية وختامية .		

٢٢.	يوجه طلبته الى أنشطة لا صفية تثري موضوع الدرس .		
٢٣.	يربط المادة الدراسية بالتقنيات الحديثة التي يشهدها عصر المعلوماتية وتقنيات الاتصال .		
٢٤.	ينمي الذكاءات المتعددة لطلبتّه (الذكاء الاجتماعي، الذكاء الرياضي المنطقي ، ذكاء شخصي ... الخ		
٢٥.	يجعل التعلم ذي معنى .		
٢٦.	يمنح الطلبة الحرية للإبداع والتعبير عن آرائهم.		
٢٧.	يعالج الافكار والاتجاهات الضارة والهدامة لدى الطلبة .		
٢٨.	يوجه الطلبة للتركيز على المعلومات الأكثر أهمية.		
٢٩.	يربط التعليم بالقضايا والمشكلات الاجتماعية .		
٣٠.	يحث طلبته على اكتساب المعرفة باعتبارها محركاً رئيساً للإنتاج والنمو الاقتصادي .		
٣١.	يركز على التعلم المتوازن المتمركز حول المتعلم .		
٣٢.	يعمل على رقمنة المنهج من خلال تطويع الامكانيات الهائلة من تقنية المعلومات والاتصالات		

ملحق (٢)

اسماء السادة المحكمين وعناوينهم

ت	الاسم	التخصص الدقيق	مكان العمل
١.	أ.د. عبد الرزاق ياسين عبدالله	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٢.	أ.د. وفاء محمود يونس	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الصرفة
٣.	أ.د. محمود عبد السلام	طرائق تدريس الكيمياء	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٤.	أ.د. ايناس يونس مصطفى	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٥.	أ.د. ندى عبدالفتاح زيدان	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم

الانسانية			
جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. سيف اسماعيل ابراهيم	٦.
جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الصرفة	طرائق تدريس علوم الحياة	أ.م.د. مأرب محمد احمد المولى	٧.
جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي	أ.م.د. سمير يونس مجمود	٨.
جامعة واسط / كلية التربية	مناهج وطرائق التدريس	أ.م.د. غسق عبدالرضا بريسم	٩.
مديرية تربية ذي قار	مناهج وطرائق التدريس	م.د. هديل صالح فالح البعاج	١٠.

المصادر :

١. إبراهيم ، مجدي عزيز(٢٠٠٢) **تنظيمات حديثة للمناهج التربوية** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
٢. ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين (١٩٥٦) ، **لسان العرب** ، المجلد (٢) ، ط ١ ، بيروت ، لبنان، دار صادر للطباعة والنشر.
٣. ابوالرب ، عماد وعيسى قداد (٢٠٠٨) **تقويم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي** ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي الجامعي ، المجلد (١) ، العدد (١) ، ص ٦٩ - ١٠٧ .
٤. الاسمري ، فايز بن عبد الرحمن آل صالح (٢٠٢٠) **تصور مقترح لتقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الاداء التدريسي** ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد (٢١) فبراير ، ص ٢٢٤-٢٥٤ .
٥. التويجي ، احمد عبد السلام (٢٠١٦) **مستوى الأداء التدريسي لهيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية فرع عدن من وجهة نظر الطلبة** ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد (٩) ، العدد(٢٥) ، ص ٥٩-٩٠ .
- الربيعي ، محمود داؤد (٢٠١٦) **المناهج التربوية المعاصرة** ، ط ١ ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٦. سلامة ، عادل ابو العز (٢٠٠٨) **تخطيط المناهج المعاصرة** ، ط١، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٧. شحاتة ، حسن و زينب النجار (٢٠٠٣) **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
٨. صالح رحيم علي وداخل سماء تركي (٢٠١٨) **المنهج والكتاب المدرسي** ، بغداد، ط١، مكتب نور الحسن للطباعة .
المسيرة للنشر والتوزيع .
٩. الضامن ، منذر عبد الحميد(٢٠١٥) **اساسيات البحث العلمي** ، ط٣، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
١٠. الطائي ، يوسف حبيب واخرون (٢٠٠٩) **إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي** ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
١١. العرنوسي ، ضياء عويد حربي و سعد محمد جبر (٢٠١٥) **المناهج البناء والتطوير** ، ط١، عمان ، الاردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع.
١٢. العزيز ، محمد عبده حسن و عبدالله عباس مهدي المحزري (٢٠١٨) **جودة الأداء التدريسي بكلية التربية جامعة صنعاء** ، مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد (٥) ، العدد (١٩) ، ص ٣٨-٧ .
١٣. عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) **المناهج الحديثة وطرائق التدريس** ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع .
١٤. علي محمد السيد (٢٠١١) **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس** ، ط١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
١٥. العنزي ، بشرى بنت خلف (٢٠٠٧) **تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام** ، دراسة مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية بعنوان " **الجودة في التعليم** " 15-16 مايو ٢٠٠٧ .
١٦. عودة، محمد (٢٠٠٦) **إعداد معلم المرحلة الأساسية**، دار الكتاب الجامعي، العين.
١٧. عياصرة ، عطا منصور (٢٠١٧) **تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات** ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد(٢)، العدد(٣) ، ص ٤١٣-٤٢٩ .
١٨. قرني ، زبيدة محمد (٢٠١٦) **تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها** ، المكتبة العصرية .

١٩. قمر ، مجذوب احمد محمد وآخرون (٢٠١٧) الاداء الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس
بكليتي التربية جامعتي دنقلا والقضارف كما يدركها الطلبة ، المجلة العربية لضمان جودة
التعليم الجامعي ، المجلد (١٠) ، العدد (٢٩) ، ص ١٨-٤ .

٢٠. اللقاني ، احمد حسين (٢٠١٣) المناهج بين النظرية والتطبيق ، ط ٤ ، القاهرة ، دار عالم
الكتب للطباعة والنشر والتوزيع .

٢١. ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان
، الأردن .

٢٢. الهويد ، ندى علي سالم (٢٠١٣) مساهمة تقويم أداء عضو هيئة التدريس في رفع جودة
التعليم الجامعي ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٢٣. الياسري ، نداء محمد باقر وآخرون (٢٠١٦) المناهج وأسسها ونظرياتها ومكوناتها
وخطط تدريسها ، ط ١ ، عمان ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع .

1. D'Cunha Cerena. Aurin. (2017) . **A STUDY OF SELF EVALUATION OF TEACHER PERFORMANCE OF STUDENT-TEACHERS IN RELATION TO THEIR MOTIVATION ON THE BASIS OF THE TYPE OF MANAGEMENT OF THE COLLEGE.** Scholarly Research Journal for Interdisciplinary Studies, Sr. No.45269, VOL- 4/36 , 8100 - 8110 .
2. Kageema, J. , & Irungu, C. (2018) . **AN ANALYSIS OF TEACHER PERFORMANCE APPRAISALS AND THEIR INFLUENCE ON TEACHER PERFORMANCE IN SECONDARY SCHOOLS IN KENYA .** International Journal of Education 11(1):93-98
3. Jumia'an I, Alelaimat A, and Younis N (2018). The evaluation of performance of faculty staff at the Hashemite University as perceived by their students. The Social Sciences, 13(8), 1382-1389.